

تفسير البيضاوي

47 - { نحن أعلم بما يستمعون به } بسببه ولأجله من الهزء بك وبالقرآن { إذ يستمعون إليك } طرف ل { أعلم } وكذا { وإذ هم نجوى } أي نحن أعلم بغرضهم من الاستماع حين هم مستمعون إليك مضمرون له وحين هم ذوو نجوى يتناجون به و { نجوى } مصدر ويحتمل أن يكون جمع نجى { إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا } مقدر باذكر أو بدل من { إذ هم نجوى } على وضع { الظالمون } موضع الضمير للدلالة على أن تناجيهم بقولهم هذا من باب الظلم والمسحور هو الذي سحر فزال عقله وقيل الذي له سحر وهو الرئة أي إلا رجلا يتنفس ويأكل ويشرب مثلكم